مرتضوع الغلاف

• هل يمكن اعتبار الهجوم نقطة انعطاف في حركة التحالف الصهيوني الرجعي الامبريالي ؟

الناقلة الاسرائيلية « كورال سي » في شرم الشيخ

ستاندارد اويل اوف نيوجيرسي ، سوكوني موبيل ، ستاندارد اويل اوف كاليفورنيا ، تكساكو ، والفرنسية) . وهذه الشركات تسيطر على انتاج النفط في السعودية ، فتوم بضخ ما يقرب من طاقة الضخ ، اي حوالي ٦٠٠ الف برميل يوميا . والجدير بالذكر ان لهذا العقد ، بين دوماتيا والعربية السعودية لتصدير النفط من ميناء رأس تنورة ، وقد عرف ان العقد الاولي وقعته دوماتيا مع الارامكو والسعودية في سنة ١٩٦٩ ، بشرط على السعودية عدم التدخل على الاطلاق في وجهة سير النفط الخام المباع لروماتيا منذ لحظة مغادرته لميناء رأس تنورة (في السعودية) !

وهذه شهادة !

وفي هذا الصدد ذكرت نشرة « بتروليوم انتليجنس ويكلي » ، الصادرة في ٩ ايلول ، ١٩٦٨ ، والمخصصة للاوساط النفطية نبأ ابتداء نقل النفط الايراني الى دوماتيا عبر الخط الاسرائيلي ، وجاءت فيه الفقرة التالية :

« سنحصل دوماتيا على ما مجموعه ٠٠٠ الف طن من النفط الخام السعودي هذا العام ، ولكن هذا النفط سينقل عبر الطريق الطويل حول افريقيا (راس الرجاء الصالح) الى المرفأ الروماني على البحر الاسود .. ولكن الرومانيين يتوون استعمال خط النقل الاسرائيلي عندما ينتهي العمل منه في السنة القادمة ، لنقل نعظم من العربية السعودية ايضا (!)

وهذا الاشتراط بعدم التدخل السعودي في وجهة النفط المنقول من راس تنورة الى دوماتيا منذ لحظة مغادرة الناقلة للميناء هو الشرط الاساسي الاول في عملية التمويه الكاملة للتستر على نواطئ الرجعية في تشغيل الخط الاسرائيلي الذي يخدم من جهة المصلحة الاسرائيلية ، ممن فمن المخطط لان تصبح اسرائيل « احدى الدول الكبرى في العالم في مجال نقل البترول وتسويقه » وتنمية دورها كمصدر للمنتوجات النفطية المكررة وما بناؤها للمصافي الجديدة في اشدود الا لوضع حجر الاساس لانشاء مركز رئيسي للبتروكيميائيات من اجل التصدير .

ومن جهة اخرى ، يخدم الشركات النفطية ، لكون نقلهم النفط الايراني والعربي عبر الخط الاسرائيلي يوفر في عنصر الزمن (١٦٠ ميل عبر الخط الاسرائيلي ، مقابل ١٢ الف ميل عبر راس الرجاء الصالح) كما يوفر في عنصر كلفة النقل بالتالي .

وعملية التمويه هذه تتم عبر شبكة محكمة من الوسطاء ، تعبر عبرهم ملكية النفط وهو في طريقه الى الشاري النهائي ، وفق الاسلوب المتعارف عليه في صناعة النفط والمسمى ب « البيع عن طريق الفريق الثالث » ، بحيث يكون التمويه كاملا : المنتج في الخليج العربي لم يبع النفط لاسرائيل ، والمصفاة ـ في ايطاليا او روماتيا ـ لم تشتر النفط من اسرائيل . ومع ذلك فقد مر النفط العربي عبر اسرائيل !

زيادة الانتاج

ومن جهة اخرى ، فحتى تستطيع الشركات الاحتكارية العالمية تلبية كمية الاستيعاب المتزايدة في خط الانابيب الاسرائيلي ، وهي الكمية التي ستحتاج الى اسطول كبير من حاملات النفط الاسرائيلية حمولته مليونان وربع المليون من طن النفط ، وينتهي اعداده في نهاية سنة ١٩٧١ ، قررت شركة الارامكو في السعودية (اضافة الى حلالة الاضعاف ، بحيث تصل طاقة الانتاج الى نصف مليار طن في السنة !

وفي هذا الصدد ذكرت صحيفة « لوموند » الفرنسية (في ٥ حزيران ١٩٧١) ان شركة النفط الامريكية ارامكو تستعد لتوسيع انتاج النفط في العربية السعودية بمقدار ٥٠٠ الف برميل يوميا ، وبهذه الخطة سوف يرتفع انتاج المملكة العربية السعودية من النفط من ١٧٥ مليون طن سنويا لعام ١٩٧٠ ، الى ٥٠٠ مليون طن في عام ١٩٧٤ ، اي سيبلغ انتاجها حينذاك ثلاثة اضعاف ما هو عليه الآن ، وستصبح اول دولة مصدرة للنفط في العالم قبل فنزويلا وايران . وبالتالي سيرتفع مدخول النظام الرجعي السعودي من حقل النفط ، من ٩٥٠ مليون دولار حاليا ، الى ٢٠٠٠ مليون دولار في عام ١٩٧٤ !

وتجدر الاشارة هنا بان شركة الارامكو التي تسيطر على معجل النفط السعودي ، وفيها يملك كل من الشركات الاربع شركات امريكية : (ستاندارد اويل اوف نيوجيرسي ، ستاندارد اويل اوف كاليفورنيا ، موبيل ، وتيكساكو) وهي الشركات التي استخلص الملك فيصل والرئيس نيكسون استنتاجات الترتية على « تمرد » البلدان المصدرة للنفط ضد تدهور اسعار مدخولهم الرئيسي . ففي طهران لم في طرابلس ، ليبيا ، في اوائل هذه السنة استطاعت البلدان المصدرة للنفط الحصول على اسعار افضل وشروط افضل . لكن ضغط الشركات الاحتكارية الكبرى وحكوماتها ، ادى الى تجميد الاسعار المتفق عليها لمدة الخمس سنوات المقبلة . ولكن هذه الموجة من الطنابيب الثارت ولا تزال تقلق الاحتكارات النفطية التي ترى فيها تهديدا محتملا لمصالحها على المدى الطويل ، او المتوسط .

وبما ان القلب الاحتكارات النفطية هي اميركية فمن الطبيعي والمتوقع ان يحاول الرئيس الاميركي تصديع جبهة البلدان المصدرة للنفط ، بكل السبل .

وبالاضافة الى هذا السبب ، هناك اعتبار آخر هيمن على مضمون مباحثات نيكسون مع الملك فيصل : فقد صرح نائب رئيس "ستاندارد اويل اوف نيوجيرسي » بان الولايات المتحدة سوف تضطر الى استيراد حوالي ٤٠٪ من حاجاتها من النفط الخام ، وبالطبع فان المملكة العربية السعودية هي من اهم المخازن ، او قل ، اهم مخزن بالنسبة للاحتكارات النفطية الامريكية التي تسيطر على ١٠٠٪ من انتاجها .

ومن ثم ، فان توليق التحالف بين المملكة السعودية وواشنطن بغرض نفسه بنفسه . ولكن كيف يمكن للولايات المتحدة ان تحول دون وصول الموجة الثورية العربية الى الرياض ؟

يكمن خبراء البيت الابيض بان ذلك ممكنا عبر المكان الاول للسعودية بين البلدان المصدرة للنفط ، وعبر الفراق النظام الرجعي فيها بسيل من الدولارات : ان خطط الارامكو كتوسيع الانتاج بصورة طحلة تعكس هذا التصور (هكذا تقول « لوموند ») .

« وبالنسبة للاحتكارات النفطية الامريكية ، هناك حسنة اخرى للارتكاز على السعودية : فالقدرة الفائقة على الانتاج التي ستحققها الارامكو في السنوات المقبلة سوف تمكنها من « ردع » البلدان العربية التقدمية التي استفادت في العام الماضي من ظروف النقص النسبي في السوق العالمية للنفط » .

ان تركيز التوظيفات والاستثمارات الامريكية في السعودية والفراق نظامها الرجعي بالدولارات، سوف يزيد من اهمية دورها الفساد للثورة في الخليج العربي وعلى امتداد الوطن العربي كله » .

زيارة فيصل الاخيرة لواشنطن

ان اشارت « لوموند » الى ان المحادثات التي تمت بين الملك السعودي ونيكسون خلال الزيارة الاخيرة التي قام بها الى واشنطن ، قد دارت حول هذا الموضوع الاستراتيجي : فقد استخلص الملك فيصل والرئيس نيكسون ان الاستنتاجات الترتية على « تمرد » البلدان المصدرة للنفط ، وعبر الفراق النظام الرجعي فيها بسيل من الدولارات : ان خطط الارامكو كتوسيع الانتاج بصورة طحلة تعكس هذا التصور (هكذا تقول « لوموند ») .

« وبالنسبة للاحتكارات النفطية الامريكية ، هناك حسنة اخرى للارتكاز على السعودية : فالقدرة الفائقة على الانتاج التي ستحققها الارامكو في السنوات المقبلة سوف تمكنها من « ردع » البلدان العربية التقدمية التي استفادت في العام الماضي من ظروف النقص النسبي في السوق العالمية للنفط » .

ان تركيز التوظيفات والاستثمارات الامريكية في السعودية والفراق نظامها الرجعي بالدولارات، سوف يزيد من اهمية دورها الفساد للثورة في الخليج العربي وعلى امتداد الوطن العربي كله » .

تفاصيل العملية

ولا شك ان ذلك لا يمكن تحقيقه الا من خلال تعزيز الوجود الاسرائيلي ودور هذا الوجود كوسيط وكشرطي امبريالي .. وذلك ما يحدث عمليا ، بالتواطؤ مع الرجعية !

ذلك كله يشكل الاطار الذي ينبغي دراسة العملية التي تمت يوم الجمعة قبل الماضي من خلاله : مادة استراتيجية حيوية للعدو ، باخذها بالتواطؤ مع الرجعية العربية والايرانية ، باشراف امريكي وفي نطاق نشاط امبريالي للهيمنة على المنطقة برمتها ..

• النشاط الفدائي في غزة وبقية الاراضي المحتلة

واصلت الخلايا السرية التابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، والعاملة في قطاع غزة والاراضي الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي منذ عام ١٩٤٨ ، هجماتها الجريئة على دوريات العدو ، مؤكدة بذلك استمرار مسيرة الثورة الفلسطينية رغم كل المؤامرات التي تحيكها الرجعية والامبريالية والصهيونية .

وقد اعلن « مكتب الاردن المحتلة » للجبهة الشعبية عن عمليات خلايانا السرية التي نفذتها في الاذكرى الرابعة لهزيمة حزيران :

●● قامت مجموعة الشهيد رياض امين جابر بوضع عبوات ناسفة في سيمنا « نعار » الواقعة في شارع اللتبي بالقرب من حديقة شديوت روتشيلد في تل ابيب وصاحب هذه السينما الصهيوني اليمني شلومو ، وقد انفجرت العبوات في الساعة الثامنة من مساء يوم ٧١/٦/٥ ونتج عن ذلك تدمير بعض اقسام السينما كما قتل وجرح حوالي ٤٢ من افراد العدو ، وقد اعترف العدو بالحادث في اذاعته بالعبرية وعاد نوارنا الى قواعدهم سالمين .

●● وفي تل ابيب ايضا قامت مجموعة الشهيد مجدي محمد مطر بوضع عبوات ناسفة في قاعة الاستراحة في فندق شالوم في شارع كولي . وقد انفجرت العبوات في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم ٧١/٦/٥ ونتج عن ذلك تدمير جزء من بناية الفندق وقتل وجرح عدد كبير من افراد العدو المتواجدين في قاعة الاستراحة ، كم تحطم زجاج نوافذ الفندق ، وقد اعترف العدو بالحادث وعاد نوارنا الى قواعدهم سالمين .

●● قامت مجموعة الشهيد محمد اليماني في الساعة السادسة من صباح يوم ٧١/٦/٥ بمهاجمة باص للعدو الاسرائيلي تابع لشركة ايجد في منطقة وادي الصرار على طريق القدس ـ يافا وقد استخدم نوارنا في الهجوم القنابل اليدوية والرشاشات الخفيفة ونتج عن ذلك تدمير الباص تدميرا كاملا وجرح معظم وكابه من افراد العدو ، وقد اعترف العدو بالحادث . وعاد نوارنا الى قواعدهم سالمين .

●● كما قامت مجموعة الشهيد سعيد العبد سعيد في الساعة الخامسة من صباح يوم ٧١/٦/٥ بمهاجمة دورية عسكرية للعدو على طريق القدس رام الله وذلك مقابل باب الفندق الملوكي في بيت حنينا . وقد استخدم نوارنا في الهجوم الرشاشات والقنابل اليدوية ونتج عن ذلك تدمير السيارة تدميرا كاملا وقتل ضابط اسرائيلي برتبة ملازم اول وجرح اثنين آخرين ، وقد اعترف العدو بالحادث . وعاد نوارنا الى قواعدهم سالمين .

وقد اورد الناطق العسكري الاسرائيلي جانبا من تفاصيل وقوع دورية اسرائيلية في كمين قرب القدس ، وقال ان دورية للشرطة الاسرائيلية تعرضت لاطلاق النار قرب مخفر شرطة بيت حنينا في ضواحي القدس ، وقال المتحدث الاسرائيلي ان الحادث اسفر عن اصابة اثنين من الشرطة الاسرائيلية بجراح نقلا على اثرها الى المستشفى.

وقد صرح الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة بما يلي : قام احد نوارنا من مجموعة ابو الهدى بالقاء قنبلة يدوية على عربة بوارواج للعدو بداخلها احد عشر جنديا صهيونيا وذلك في ساحة مسجد الشرطة في معسكر جباليا بقطاع غزة قبل ظهر يوم ٧١/٦/٧ وقد ادى القاء القنبلة الى قتل وجرح معظم جنود العربة من الصهاينة . وقد اعترف العدو بالحادث وادعى انه اصيب جنديين من جنوده فقط ، وعاد نوارنا الى قاعدته سالما .

وتحدث الناطق العسكري في بيان آخر عن عدة عمليات للمقاومة ، وقال :

« قام نوارنا من المجموعة الخاصة (ج) بوضع عبوات ناسفة حارقة شديدة الانفجار في مصنع الورق الكائن في حي بني براك في ضواحي تل ابيب . وقد انفجرت العبوات ودمرت قسما من مبنى مصنع الورق واشتعال النيران فيه ، وقد الت النيران على جميع آلات المصنع ، كما امتدت الى المباني المجاورة حيث توجد شركة البلاستيك والنايلون ويعتقد بوقوع اصابات في صفوف العدو ، وتقدر الخسائر بعشرات الالوف من الليرات الاسرائيلية .

وقال بيان عسكري للجبهة الشعبية ما يلي :

١ ـ قامت مجموعة الشهيد عبد المحسن حسن بمهاجمة باص تابع لشركة طيران العال الاسرائيلية وذلك يوم ٧١/٦/٧ قرب سوق خضار المغولة . وقد استخدم نوارنا في الهجوم الرشاشات والقنابل اليدوية فقد قتل نوارنا جميع الاسرائيليين الموجودين في الباص وبقدر عددهم بعشرين فردا وبعدها قام نوارنا بحرق الباص بكامله . وعاد نوارنا الى قواعدهم سالمين ، وقد اعترف العدو بالحادث واعتبره حادث من حوادث الطرق ، واعترف بوقوع خمس اصابات .

٢ ـ كما قامت مجموعة الشهيد سمير البيطار يوم ٧١/٦/٨ بنسف باص تابع لشركة ايجد كان يحمل عددا من الاسرائيليين ، وقد تم نسفه في حي شحونات هاتكفا (منطقة ملبس) وبعد هذه المستعمرة ٨ كلم عن تل ابيب ونتج عن عملية النسف قتل وجرح ١٥ من افراد العدو ، كما دمر الباص تدميرا كاملا ، هذا وقد عاد نوارنا الى قواعدهم سالمين ، وعلى اثر الحادث شن الاسرائيليون في المستعمرة مذعورين في الشوارع ينادون البوليس ويصيحون (مخربين مخربين) وقد اعترف العدو بالحادث في الذاعته كما اعترف بقتل ثلاثة وجرح عشرة وقال ان الحادث سبب انفجار قنبر تحت الباص .

٣ ـ كما قام نوارنا بالقاء وتفجير العميل الخائن سليمان الهزيل من عرب بئر السبع في عربة كلبي يرتجع عن خيانته وعاد الى الصفوف الاسرائيلي ، الا ان الاندفاع والبطولة لم تجد . ولما كان العميل الخائن سليمان الهزيل وابنته من اخطر الجواسيس والعملاء في منطقة بئر السبع حيث كانا يضايقان نوارنا ويوشوشان عليهم للعدو الاسرائيلي فقد قام نوارنا في يوم ١٩٧١/٦/٦ بخطف ابنة سليمان الهزيل ولم تقتل وهيا بالرصاص بعيدا عن بيت والدها . وعلى اثر الحادث قام العدو بحملة مسعورة للتفتيش عليها مستخدما طائرات الهليكوبتر ولكن دون جدوى . وعاد نوارنا الى قواعدهم سالمين .

هذا وقد اعترف العدو الاسرائيلي بعملية المقاومة التي لم يستطع اخفاءها وقال ان احد الدوريات الآلية للعدو تعرضت يوم ٧/٦ لهجوم بالقنابل اليدوية عند مدخل مدينة دير البلح ولم يشر الناطق الى الخسائر التي لحقت بالدورية ولم يعلن اذا كانت قوات العدو تمكنت من القاء القبض على المهاجمين .

ونقلت وكالات الانباء ان احد الاسرائيليين اصيب بجراح بتاريخ ٧/٦ عندما قام الفدائيون العرب باطلاق النار على السيارة التي كان يركبها في قطاع غزة المحتل ، وقالت وويتي ان الحادث وقع على طريق خان يونس في قطاع غزة المحتل وقد قامت قوات الاحتلال بحملة تفتيش واسعة النطاق في قطاع غزة بعد الحادث .

وقد اعلنت قوات الاحتلال الاسرائيلي ان الفدائيين العرب قد نسفوا يوم ٧/٦ جسرا في منطقة بيسان ، وقد ذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان سلطات العدو الاسرائيلي امرت المحاصر العرب في قطاع غزة المحتل بتوقيع تعهد بالابلاغ عن كل حالة قتل او ضرب او تهديد في مناطقهم ، وقد حذر الخاخير مدة عشر للتوقيع على التعهد والا رؤوا من مناصبهم . وقد و ضعت السلطات الاسرائيلية صناديق شكاوى في مختلف انحاء غزة وضفة الوشايات » عن الفدائيين فيها !

وفي تل ابيب اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي ان اسرائيليين اصيب بجروح يوم ٦/٨ بعد انفجار لغم بجرار كان يقوده الى الشرق من قطاع غزة ، وقال ان اللغم كان مزروعا في طريق ترابية من قبل الفدائيين العرب .

كما ذكرت الوكالات الاجنبية ان القوات الاسرائيلية فتحت نيرانها على مجموعة من السكان العرب في غزة لمجرد الاشتباه بامرهم ، وان عدد القتلى والجرحى يوم ٧١/٦/١١ بلغ ثلاثة قتلى و ٩٠ جريحا من العرب بينهم ثلاثة اطفال وسبع نساء ، وهذا الرقم هو اعلى رقم من الضحايا الذين يسقطون في يوم واحد بقطاع غزة المحتل على يد السلطات العسكرية الاسرائيلية .

وقد حاولت سلطات العدو التنصل من جريمتها الوحشية هذه بأن تلصقها بالفدائيين . ولكنها لم تستطع الانكار بان نوارنا اطلقت النار على مجموعة من السكان العرب بزعم انهم رفضوا الامتثال لاوامر التوقف .

وذكرت الرواية الاسرائيلية ان مدانيا القى قنبلة يدوية على مجموعة من العمال العرب كانوا يتجمعون في الساحة الرئيسية بمدينة غزة لنقلهم الى اسرائيل .

• السعودية تطرد الفلسطينيين من رأس تنورة !

اتخذت السلطات السعودية منذ بداية الشهر الحالي اجراءات مفاجئة ، قضت بترحيل جميع الفلسطينيين العاملين في منطقة راس تنورة البترولية ، رجالا ونساء ، ومنع دخول أي فلسطيني الى تلك المنطقة .

وقد نتج عن هذا القرار المفاجئ تسفير جميع المدرسين والمدرسات الفلسطينيين العاملين في مدارس المدينة ، مما نتج عنه توقيف الدراسة وصرف التلاميذ الى بيوتهم .

وقامت السلطات السعودية ، بعد ذلك ، ببناء مخفر على مدخل منطقة راس تنورة من مهماته منع دخول أي فلسطيني الى تلك المنطقة .

والمعروف انه توجد في منطقة راس تنورة اكبر مصفاة للنفط السعودي ، يجري شحن النفط المكرر من ميناءها ليغطي احتياجات جيش العدوان الامريكي في جنوب شرق آسيا !.

كان ذلك هو الموقف السياسي والاقتصادي حين جاءت عملية قصف « كورال سي » التي تشكل انطلاقا سوف يكتسب اهمية متزايدة في المستقبل بالنسبة لاحتدام الصراع بين الامبريالية والصهيونية والرجعية من جهة ، والثورة العربية من جهة اخرى ..

ولشرح بيانات الجبهة الشعبية التي صدرت مع العملية التفاصيل المهمة التي احاطت بها ..

بيـان رقم (١)

صرح ناطق بلسان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بما يلي :

« في الساعة الثانية الا ربعا من بعد ظهر يوم الجمعة ، ١١ـ٦ـ١٩٧١ اطلقت وحدةخاصة تابعة للجبهة الشعبية خمسة صواريخ علىناقلة نفط اسرائيلية اسمها « دكورال سي » اجتازت باب المندب الى البحر الاحمر وهي تحمل ٦٥ الف طن من الزيت « الايراني » متجهة الى ميناء ايلات ليجري فسخ ذلك الزيت الـ ى عمستقلاتومنها الى اوروبا الغربية .

وقد اصابت الصواريخ الناقلة في مكـانين واشتعلت النيران في حمولتها من النفط وتوقفت عن الابحار وما لبثت ان جنحت الى الجهة التي استقرت فيها الصواريخ .

وقد التزمت الجبهة الشعبية طوال اليومين الماضيين الصمت بانتظار الاعتراف الاسرائيلي ليس فقط بالغربة التي تلقاها ولكن ايضابذلك الحلف السري القائم بينه وبين الرجعيةالعميلة.

ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي نفذت عملية بحرية خاصة من رجالها هذهالعملية منطلقة من قاعدتها في العقبة اذ تعلن مسؤوليتها الكاملة عن هذه العملية ، فهي تكرر الاعلان عن تمسكها باستراتيجيتها التي تملي عليها ضرب العدو الاسرائيلي ومصالحه الستراتيجية وارتباطاته مع الامبريالية والرجعية في كل مكان.

ولسوف تصدر الجبهة الشعبية في وقتلاحق بيانا تفصيليا عن هذه العملية التي وجهتفيها الى تحالف العدو الاسرائيلي مع الرجعية ضربة انذارية تكشف الدور الذي تلعبه تلك الرجعية في دعم العدو الاسرائيلي . »

البيان رقم (٢)

واصدرت الجبهة الشعبية بعد ذلك بيانا حول العملية ، يحمل تفاصيل تنفيذها ، وقال :

« تنفيذا لمخططات الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، التي رسمتها لضرب العدو الاسرائيلي في كل مكان ، وضرب مصالحه المرتبطة بمصالح الامبريالية والرجعية العميلة ، داخل الوطن العربي وخارجه ، قامت وحدة بحرية خاصة ، تابعة للجبهة ، بقصف ناقلة نفط اسرائيلية في البحر الاحمر بخمسة صواريخ سببت لها اضرارا بالغة ، واضرمت النار في مستودعين كبيرين من المستودعات التي تحمل فيها نفطها ، واحدثت فيها تدميرات كبيرة يحتاج اصلاحها الى وقت طويل .

وقد تلقت الوحدة البحرية الخاصة التابعة للجبهة الشعبية امرا قتاليا من قيادتها، بمغادرة قاعدتها في العقبة ، والاتجاه الى منطقة الهدف، وقد تزودت الوحدة بالوقود والعتاد والمؤن في نطاق الاتصال التي تعاملت معها في اكثر من مكان على الشاطيء السعودي ، في وقت كانت فيه الناقلة « كورال سي » ، وهي ناقلة بدأت العمل على خط ايلات مؤخرا ، تغادر ميناء التحميل الايراني في جزيرة خرج متجهة الى البحر الاحمر.

وقد التقت الوحدة بهدفها في المكان المفترض، حيث تضطر الناقلة لاسباب معينة التزام طريق محدد والتخفيف من سرعتها ، وقد سجلت الصواريخ اصابات مباشرة ، وغادرت الوحدة مكان العملية دون ان يلحق بها اي ضرر .

وقد وقعت المواجهة على بعد حوالى ٥٠ كلم الى الشمال من جزيرة البريم مقابل الشاطيء اليمني الشمالي .

ان هذه العملية تجيء في هذا الوقت بالذات :

■ اولا ـ لتؤكد استراتيجية الجبهة الشعبية التي تملي عليها ضرب العدو ومصالحه في اي مكان كان ، وخصوصا ضرب النقاط التي تتلاقى فيها مصالح العدو الاسرائيلي الستراتيجية بمصالح الامبريالية والرجعية .

ان ناقلة النفط « كوكال سي » ، التي كانت تحمل ٦٥ الف طن من الزيت ، انما هي التي تلتقي فيها مصالح العدو الاسرائيلي بمصالح الامبريالية ممثلة بشركات النفط الاحتكارية بمصالح الرجعية الايرانية اللتين تتواطآن مع العدو الاسرائيلي ، وتزودان خط انابيب « ايلات ـ عسقلان » بما يحتاجه من نفط .

ان خيانة الرجعية العربية التي تكشف عنها الجبهة الشعبية بالارقام في بيانها رقم (٢) ، والتي تحتال بالتعاون مع الرجعية الايرانية ، لتزويد العدو الاسرائيلي بالنفط السعودي ، لا يمكن ان تظل ـ كما هي منذ شباط ١٩٧٠ ، حين